جامعة تكريت
كلية التربية الاساسية / الشرقاط
قسم اللغة الانكَليزية

القياس والتقويم

المرحلة الثالثة

مدرس المادة

م.د. صلاح الدين الشبل

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

المقدمة

يعد التقويم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية ، فهو الذي يضع لنا مؤشرات عن تلك العملية وسيرها في الاتجاه السليم أو العكس ، أي انه يوضح لنا الجوانب الجيدة والرصينة في التدريس ويمكن أن يلفت نظرنا إلى بعض جوانب الضعف والخطأ أثناء العمل ليتسنى لنا تجاوزها ووضع الخطط اللازمة لمعالجتها .

وقد اختلف مفهوم التقويم في الوقت الحاضر عن ذي قبل فكان سابقا موجها للكشف عن جوانب القوة والضعف والقصور في مجالات التحصيل بالاعتماد على أساليب المعرفة ، أما في الوقت الحاضر فأصبح عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى معرفة التقدم الذي أحرزه الفرد والجماعة ، وفي ضوء نتائج التقويم يمكن تحديد الخطوات الضرورية لتحسين العملية التربوية .

ولا يقف تأثير التقويم عن طريق التدريس فحسب بل يمتد إلى الكتاب والمنهج والمدرس وأهداف التربية الملائمة للأهداف الاجتماعية السائدة ، وهذا يوضح الدور البارز الذي يلعبه التقويم لتحقيق أهداف التربية .

المحور الاول

مفاهيم في القياس والقياس التربوي

القياس لغة : من قاس، بمعنى قدر. نقول : قاس الشيء بغيره أو على غيره ، أي قدره على مثاله .

والقياس عملية يقصد بها تحديد أرقام لأشياء أو أحداث وفقا لقوانين، وينظر للقياس على انه وحدات معيارية متعارف عليها، نقوم من خلالها بعملية القياس للخاصية المراد قياسها ، فعلى سبيل المثال كانت الأقدام تستخدم في معرفة حفرة معينة ، أو كهف معين وكان الشبر أو الفتر يستخدم في قياس طول شيء معين، وقبضة اليد تستخدم في معرفة مقدار الشيء المراد قياسه .

اولاً: مفهوم القياس:

ومن الواضح إن القياس المعتمد على هذه الوسائل يفتقر إلى الدقة ، نظرا لان القياس الصحيح يعتمد على الأرقام في التعبير عن الخاصية المقاسة . ومن تعريفات القياس :

*** القياس عبارة عن تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا ، وفق إطار معين من المقاييس المدرجة ، وذلك اعتمادا على الفكرة السائدة بان كل شيء يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه .**

*** القياس انه يمثل الصفات او الخصائص بأرقام،**

*** القياس وصف للبيانات او المعطيات بالأرقام ،**

وتستند فلسفة القياس في التربية إلى وجود الفروق الفردية سواء كانت هذه الفروق بين الفرد ونفسه ، أو بين فرد وآخر ، أو بين جماعة وأخرى ،أو بين مهنة وأخرى .

يتعامل المعلم في غرفة الصف مع اكثر من نوع من السمات فهو يتعامل في الاغلب مع التحصيل بصفة رئيسية ، وهذا ما يشار اليه عادة بالقياس التربوي ، ألا هناك سمات اخرى لا يستطيع المعلم فصلها عن سمة التحصيل مثل القلق الذكاء والسمات الشخصية المتعلقة بالقيم والميول والاتجاهات وهذا يشار اليه